

تاج العروس من جواهر القاموس

ضربان نفسه الانسان وتزكية والعلة للقصد فيه اللام بل فاعلون لقوله مفعولا للزكاة D
احدهما بالفعل وهو محمود واليه قصد بقوله تعالى قد افلح من زكاها وقول هقد افلح من
تزكى والثانى بالقول كتزكية العدل وغيره وهو مذموم وقد نهى D عنه بقوله فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى ونهيه عن ذلك تأديبا لقبح مدح الانسان نفسه عقلا وشرعا ولهذا
قيل لحكيم ما الذى لا يحسن وان حقا فقال مدح الرجل نفسه انتهى (والزكا مقصورا الشفع من
العدد) والخسا للفرد منه وقد تقدم .

تم .

بسمه تعالى .

برنامج المعجم - الاصدار الثالث .

- موضوع اصلى : تاج العروس 01 - 4 - .

قيل للشفع زكا لان الزوجين ازكى من واحد وخسا وزكا حكاية لا ينونان وقد ينونان عن بعض
ولا يدخلهما الالف واللام * ومما يستدرك عليه زكى ماله تزكية ادى عنه زكاته وزكى نفسه
تزكية مدحها وزكاه اخذ زكاته وتزكى تصدق وايضا تطهر وهذا الامر لا يزكو بفلان أي لا يليق
به وغلام زاك وزكى بمعنى وقد زكا زكوا كعلو وزكاء كسحاب عن الاخفش كل ذلك في الصحاح
والزكاء ما اخرجه D من الثمر والزكاة الصلاح وبه فسر قوله تعالى خير امنه زكاة وقيل
معناه أي عملا صالحا وزكاه تزكية اصلحه وقرى قوله تعالى ما زكى منكم من احد بالتشديد أي
ما اصلح ولكن D يزكى أي يصلح ويقال هو يخسى وزكى إذا قبض على شئ في كفه فقال ازكا ام
خسا والمزكى كمحدث من يزكى الشهود ويعرف القاضى احوالهم منهم أبو السحق ابراهيم بن
محمد بن يحيى المزكى شيخ نيسابور في عصره روى عنه الحاكم وزكاة الارض يبسها أي طهارتها
من النجاسة وازكى الامال اوغاه هكذا فسرهُ أبو موسى كذا في النهاية وإذا نسب إليه الزكاة
وجب حذف الهاء وقلب الالف واو فيقال زكوى كما يقال في الحصاة حصوى وقولهم زكاتية عامية
والصواب زكوية كذا في المصباح ي (زكى) المال (كرضى) يزكى زكاء اهمله الجوهري وقال
ابن سيده عن اللحياني هي لغة في زكا يزكو إذا (نما وزاد) واثمر (كتزكى و) زكى يزكى
إذا (عطش) عن ثعلب وانشد كصاحب الخمر يزكى كلما بعدت * عنه وان ذاق شربا هش للعلل
ولكن ابن سيده اوردته في الواو وقال انما اثبتته في الواو لوجود زك ووعدم زكى (وزكية
(كغنية) (بين البصرة وواسط) * ومما يستدرك عليه ارض زكية طيبة سمينة وازكى بالكسر
قرية بعمان ودير زكى فتشديد مقصورا احد الديور ذكره أبو عبيد وقد ذكر في الكاف ي (

الزلية بالكسر كجنية) أهمله الجوهري والجماعة وهي (واحدة الزلالي) كعلالي وعلية
وسراري وسرية يقال انه (معرب زيلوا) بالكسر * قلت وقد ذكرها الجوهري في زلل فليس
بمستدرك و (زنا) الموضع (زنوا) كعدو أهمله الجوهري وقال ابن سيده أي (ضاق لغة في
الهمز) وقد تقدم قال (وزنى عليه تزنية ضيق) عليه قال الشاعر لا هم ان الحرث بن جبله
* زنى على ابيه ثم قتله وتقدم ايضا (ووعاء زنى) كغنى (ضيق) عن ابن الاعرابي بلا همزى
(زنى) الرجل (يزنى زنا وزناء بكسرهما) قال اللحياني القصر لغة امل الحجاز والمد
لغة بنى تميم (فجر) وكذلك المرأة قال المناوي الزنا لغة الرقى على الشئ وشرعا ايلاج
الحشفة بفرج محرم بعينه خال عن شبهة مشتهى وقال الراغب هو وطء المرأة من غير عقد شرعى
وقد يقصر وفي الصحاح القصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنا والمدلاهل نجد قال
الفرزدق ابا حاضر من يزن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا وانشد ابن سيده اما
الزناء فاني لست قاربه * والمال بينى وبين الخمر نصفان وهو زان والجمع زناة كقاض وقضاة
(وزانى مزانة وزناء بمعناه) ومن هنا قال جماعة ان الممدود انما هو مصدر زانى وفي
الصحاح المرأة تزانى مزانة وزناء أي تباغى (و) زانى (فلانا نسبه الى الزنا) هكذا
في النسخ والذي في المحكم ازناه نسبه الى الزنا قال ولم يسمع هذا الا في حديث ابنة الخس
قيل لها ما ازناك قالت قرب الوساد وطول السواد (وهو ابن زنية) بالفتح وقال الكسائي
يجوز كسر زنية ورشدة واما غية فبالفتح لا غير (وبنو زنية بالكسر حى) من العرب وهم بنو
الحرث بن مالك في اسد خزيمة والنسبة زنوى (والزنية) ايضا (آخر ولدك) كالعجزة آخر
ولد المرأة قيل وبه سميت القبيلة المذكورة لكونهم آخر ولد ابيهم وفي الحديث انهم وفدوا
على النبي A فقال من انتم قالوا نحن بنو الزنية فقال بل انتم بنو الرشدة فنفى عنهم ما
يؤهم من اللفظ الزنا (والزواني ثلاث قارات باليمامة) قاله نصر * ومما يستدرك عليه زنى
تزنية زنى ومنه قول الاعشى * اما نكاحا واما ازن * فسرهم بعضهم بازنى وزناه تزنية نسبه
الى الزنا وفي الصحاح قال له يا زانى وزنى عليه تزنية ضيق عليه وقد ذكره المصنف في زن
وهنا محل ذكره وفي المثل لا حصنها حصن ولا الزنا زنا يضرب لمن يكف عن الخير ثم يفرط أو
عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريفة ويثنى الزنا المقصور بقلب الالف ياء فيقال زنيان
والنسبة إليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا فيقال زنوى استثقلا لتوالى ثلاث يا آت فقول
الفقهاء قذفه بزنيين هو مثنى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة الواحدة كذا في
المصباح وتسمى القردة زناة بالتشديد نقله الجوهري والنسبة الى الممدود زنائى و (زواه
(يزويه) زيا وزويا) كعتى (نجاه فانزوى) تنحى (و) زوى (سره عنه) إذا (طواه و
(زوى) الشئ) يزويه زيا (جمعه وقبضه) وفي الحديث زويت لى الارض فاريت مشارقها
ومغاربها ومنه زوى ما بين عينيه أي جمعه قال الاعشى يزيد يغص الطرف عنى كانما * زوى بين

